

درس رمضان (الاستقامة 80) - الشيخ الدكتور حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:17](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله الذي فاز فوزا عظيما اما بعد ويتجدد اللقاء واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يكون لقاء في رضاه. وان يتقل به الميزان. وان - [00:00:39](#)

تقبله انه جواد كريم منان. ويتجدد اللقاء في كلامنا حول منزلة الاستقامة. وطرق تحصيلها هو اقرب الطرق الموصلة اليها وبعد ان بينا الاستقامة وحقيقة الاستقامة وبيننا اقرب الطرق الموصلة اليها. او بينا الطريق الاول من الطريقين الموصلين اليها - [00:01:03](#)

وكان الاول هو حراسة الحدود وحفظها. وشرعنا في اللقاءين الماضيين في اه الطريق الثاني الا وهو التهيؤ الى لقاء الله والدار الاخرة. وكان مقصودي من الكلام في تفاصيل الدار الاخرة نوعا ما ان التهيؤ لا يستقيم اذا كانت المعرفة فيما انت مقبل عليه معرفة جملة - [00:01:27](#)

ارجو ان تنتبهوا معي جيدا التهيؤ لا يستقيم لن يكون التهيؤ صحيحا اذا كانت معرفتي ما اردت التهيؤ له جملة فالمسلمون في الجملة يؤمنون بالموت. يؤمنون بالقبر. يؤمنون بالبعث. المعان بالحشد بالنشوء. يعرفون بعض التفاصيل - [00:01:57](#)

ولذلك اخواني الخشية والخوف والمحبة والرجاء واستقامة القلب والاخلاص والصدق والتوكل والتسليم والتفويض كل هذه الاحوال القلبية انما مبناها على مقدار العلم. والمعرفة. فقال الله تعالى انما يخشى الله من عباده علماء. وقال علماءنا الفرق بين الخوف والخشية. الخوف كلنا نخاف - [00:02:27](#)

والخشية هي تفاوت في درجات الخوف بمقدار معرفة الله. فاشد الناس معرفة بالله من؟ العلماء. فكان اشد الناس خشية لله من؟ العلماء. لمعرفتهم بالتفاصيل لمعرفتهم بالتفاصيل. انما المعرفة الجملة والايمان الجملة لا يساعد. مساعدة صحيحة - [00:02:57](#)

في حسن التهيؤ الى لقاء الله والدار الاخرة. اليوم كثير من المسلمين يقول له ستموت يقول لك انا اعرف اعرف سافارق الدنيا والله يرزقنا حسن الخاتمة. هذي معرفة جبرية لكن لما يعرف انه قد يموت عند موته. وقد يعرض له الشيطان ويفتنه - [00:03:27](#)

وانه سيأتيه ملك الموت وسيأتيه ملائكة اه بيض الوجوه اسود الوجوه مد الابصار ثم يعرف بهذه التفاصيل هذا مما يساعده حتى عفوا سبحان الله حتى الدعاء. الدعاء صاحب المعرفة الجمالية يحسن - [00:03:47](#)

انا في الدعاء فيما يحقق كثيرا من التفاصيل. ان صاحب المعرفة عفوا المعرفة الجملة لا يفسد الاجمال في الدعاء بنعرف التفصيلية يمكن ان يحسن في اجمال الدعاء. اجمالا يجمع كثيرا من التفاصيل. فنحن الذي نريده من كلام - [00:04:07](#)

في بعض التفاصيل التي تعرض لابن ادم وتعرض لعبد الله عز وجل سواء كان مؤمنا مسلما او كافرا هاجرا هذه التفاصيل التي نتكلم فيها ليش؟ ما الذي نريده؟ فقط والله نتكلم عن قصة ماذا تريدون؟ ان الذين قالوا ربنا الله ثم - [00:04:27](#)

تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا ثم بعد ذلك وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون انت ماذا تريد الاستخارة؟ تريد النجاة انت تريد النجاة. وهذا مقصود الصادق. هذا مقصود العبد الصالح. هو يريد النجاة. اذا استقر في قلبك ان هذه الدنيا زائلة - [00:04:47](#)

ثانيا مهما طال مكثها او قصر. انما معالي ان اعرض على ربي وان اسأل عنده وان يحاسبني وان يدقق علي. جاء في ترجمة الامام

احمد رحمه الله تعالى الناس الناس انظر لما لما يكون حساباتهم صحيحة. الامام احمد رحمه الله تعالى كما اورد الامام ابن القيم في كتاب الروح - [00:05:07](#)

آآ كان له جار وكان جاره هذا يحب الامام احمد وكان عاميا رجل عاميا. فلما توفي الامام احمد سار هذا الجار يدعو ربه في كل ليلة اللهم ارني مقام الوafd عليك احمد بن حنبل - [00:05:27](#)

في كل ليلة ويقول ويدعو اللهم اجعلني ارى ملائكته اي في المنام. اسألهم عن مقام الوائب عليك احمد ابن حنبل فمكث يدعو ربه هذا الدعاء عشرين سنة. ما من؟ يقول الرجل فرأيت في - [00:05:47](#)

يرى النائم واذا انا ارى بالملائكة ارى الملائكة. فيقولون الملائكة له في المنام. يقولون يا فلان ما لك ولنا؟ فقد اكرت يعني الحيت في الدعاء فقد اكرت وما تريد قال اسألهم عن رجل وفد اليكم احمد بن حنبل - [00:06:07](#)

قال تسألنا عن رجل منذ ان فارقكم ونحن نهيب له مقامه تحت طوبى في الجنة. منذ ان فارقكم ونحن تهيب له مقامه تحت طوبات الجنة تحت شجرته. التفكير في المآلات هذا الذي يساعد العبد. كان السلف عليهم رحمة الله - [00:06:27](#)

لما تقول لهم يا فلان فيقول لك افعل كذا يقول لك وماذا اقول له؟ ماذا اقول له؟ لمعرفتهم بالتفاصيل هذا سيعرض له؟ ماذا سيعرض له؟ وحدثوني عن شاب من الشباب وسمعت هذا من - [00:06:47](#)

بعض الوعاظ والمشايخ الدعاة قال كان هذا الشاب يعني يحب يا رب عفوك الفاحشة وصاحب لهو وخمر وكان ماذا كان عنده شاليه على بحر فكان كل فترة يصوم فريسة هو ومجموعة من اصدقائه يصدون فريسة ثم هذه الفريسة يجترونها الى هذا الشاليه الى المتنزه هذا - [00:07:07](#)

عند البحر يا رب عفوك ثم يتناوبون عليها بالزنا والفاحشة. في يوم من الايام ذهبوا اصطادوا فتاة نسأل الله السلامة السلام والعافية الله يستر اعراضنا واعراض المسلمين. ثم استزلوها حتى ذهبوا بها الى ذاك المتنزه. يقول صديقه يقول ففتحنا الثلاجة - [00:07:37](#)

الم نجد الخمر؟ فهذا الرجل صديقنا صاحب المتنزه قال خلاص انتم مكانكم انا ساذهب اتي مصيبة ثم ارجع. ها ها صاحب فزعة. قال انا بالواجب ضيوف. ضيوف. قال انا اتيكم بالمصيبة ثم مرجل. فغاب ساعة ساعتين ثلاث يقول - [00:07:57](#)

استأخرناه فركبوا سياراتهم ثم اتصلوا عليه اتصلوا عليه ما يرد عليهم ثم انطلقوا يبحثون قال واحنا على الطريق في الذهاب فنظرنا في طريق الاياب الصيد الثاني سيارة انقلبت والنار اكل اجنابها. قال نزلنا اركض واذ به من - [00:08:27](#)

الان الناس اجتمعت على السيارة يطفئون بالسيارة يحاولوا ينقذ الشاب. اخرج شاب من السيارة ويلبس شاب. خلاص يلفظ انفاص الاخيرة شوف المعرفة التفصيلية والمعرفة الجملة. في هذا الموطن تذكر فالناس اللي اجتمعوا عليه - [00:08:57](#)

صاروا يقولون له يا فلان خلاص عرف الناس ان الرجل خلاص. فصار الناس يقولون له يا فلان قل لا اله الا الله محمد رسول الله يذكروه باواخر كلمات لعله يدعو بها. وهو يصيح باعلى صوته. يقول ماذا اقول له - [00:09:25](#)

ماذا اقول له؟ يقول له قل لا اله الا الله محمد رسول الله وهو يقول ماذا اقول له؟ ماذا اقول له؟ فظن ماذا اقول له؟ ظن الناس صاحب دين. صاحب حق. فقال له احد الحاضرين. قال من؟ قال الله. ماذا اقول - [00:09:45](#)

في هذا الموطن ماذا فعلت معرفته؟ الا اذا الله عز وجل اكرمه في التوبة الصادقة في تلك اللحظات. والله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يفرغ اي تصل الروح الى بطنه. نحن نحتاج الى معرفة تفصيلية في الخواتيم والمعانات. خواتيم - [00:10:05](#)

اذا لم يفكر الانسان بالموت تفكيرا جادا صحيحا ويفكر فيما بعد الموت تفكيرا صحيحا ولم تكن عنده معرفة تفصيلية فيما سيأتيه بعد الموت. القلب سيبقى في لهو سيبقى في الغاطس. ويتعلق القلب بالدنيا والزوجة والتجارات والاموال والحسابات والبيع والشراء -

[00:10:25](#)

وقصص لكن التفكير الجاد مع الله عز وجل والدار الآخرة ولقاء الله وما بعد الموت سيكون للاسف لحظات عابرات اذا راح زار مريض في مستشفى شافه تحت الاجهزة والعناية الحديثة بتأثر اذا راح على مقبرة وشاف القبر يتأثر رحم الله الشيخ - [00:10:45](#)

اه طلبوا من جابر بن زيد بن الشعثان لانه قالوا انت يا جابر امام وامام هو رجل من كبار معروف جابر بن زيد بنفع قال فجاءوا له

قالوا يا ابا الشعث هلا نزلت فدفنت ميتنا - 00:11:05

ينزل القبر يدفنه يعني تلمسوا خيرا رجل فيه امام صلاح وفضل لعله يكون له خير. قالوا ابو الشعثاء فلما دخل في قبره فرأى عتمة القبر فوق مغشيا عليه نزل يدفنوا فنزل الناس يطلعوا معه. قال فوق مضحيا علي. هارون الرشيد عليه رحمة الله رحمه الله -

00:11:25

لما كان قد خرج في غزاة وجاءه موته وكان مريضا مرضا شديدا فجاءته منيته. يعني ينظر الخواتيم التي تتحرك فيها المعرفة للدار

الآخرة. فهارون شعر خلاصه ان الموت قد دنا. وان - 00:11:55

الساعة قد اتت فنزل من على فرشه. وانزل فرجه امر بشرجه فانزل اليه. ثم جلس واتكأ على شرجه ونظر الى السماء وجعل يقلب

بصره في السماء واطرق ساعة ثم قال يا من لا يضيع ملكه ارحم من قد ضاع - 00:12:15

يا من لا يضيع ملكه ارحم من قد ضاع ملكه. بعض السلف عليهم رحمة الله كما اورد ابن رجب رحمه الله تعالى ماذا فعل؟ ايش فعل؟

طلب للمعرفة التفصيلية فيما سيأتيه بعد الموت ماذا - 00:12:35

نعم قال امر فحفرت له حفرة في داره. في وسط البيت حفرة على هيئة ماذا؟ قبر. قال فكان كلما وجد في قلبه تبدا. دخل تلك

الحفرة وقال لاهله اطلقوها. قال فيغلقون عليه حفرة قبره هذه الحفرة. قال فيجلس فيها وقتا ثم ينادي - 00:12:55

رب ارجعوا. رب ارجعون. رب ارجعون. لعل اعمل صالحا فيما تركت. فهنا لا يجد جوابا ماذا؟ كلا. هنا لا يجد جوابا. ما لانه لم يمت. انما

يهيئ نفسه. ثم يخرج فيقول لاهله تأملوا لو اني دخلت فما - 00:13:25

ابن ادم لو ردت اليك الروح تأمل لو ان الروح اخذت ثم ردت اليك ماذا تفعل؟ ابن ادم مات قبر بعث حشر نشر ثم اخبر ان المآل النار.

ثم ردت اليه الروح ماذا يفعل - 00:13:55

ماذا سيفعل؟ ايضا سيأكل الليل والنهار. فيقول السلف هذه روحك ما زالت بين جنبيك. لم تنتظر حتى ترد اليك روحك ما زالت بين

جنبك لم تنتظر حتى ترد اليك؟ ولذلك ما قرأناه عن الموت انفا - 00:14:15

في اللقاء الماضي وسنقرأ ان شاء الله تعالى عن القبر والبعث والحشر والنشر وما سيأتي انما المراد من ذلك يا اخواني ان نحقق لنا

معرفة تفصيلية استحضار هذه التعرّف المعرفة التفصيلية يساعدنا كثيرا في التفكير الجاد - 00:14:35

فيما بعد الموت يساعدنا جيدا وصحيح ان نحسن التهيؤ الى لقاء الله عز وجل والدار الآخرة وكنت قد قرأت نصف حديث البراء بن

عازب الذي تكلم عن حال العبد المؤمن. وما سيجد في اه - 00:14:55

موته وصبره. ثم وصلنا عند العبد الكافر او الفاجر. وفي بعض الروايات الأخرى او المنافق وهل يقع عذاب القبر ونعيمه؟ وهل يقع

عذاب القبر وفتنته على الكافر؟ هل يفتن الكافر - 00:15:15

ويتعرض الى عذاب القبر؟ نعم يفتن الكافر في القبر. ويسأل كما هو صديق في كثير من الاحاديث التي مرت وسيموظ معنا لذلك قال

بعض علماء المسلمين ان الكافر لا يفتن في قبره. ليش لا يفتن؟ قال هذا كافر خلاص. كافر هذا اذا دخل القبر سيتعرض الى مباشرة

الى العذاب. لا - 00:15:35

سيفتن في قبره. وفتنة القبر نوع من انواع التفكيك والعذاب. والقبر احاديثه متواترة تواترا معنويا. وورد عذاب القبر في كتاب الله

في ثلاث آيات اوردها الامام البخاري في الصحيح. وزاد الامام ابن القيم في - 00:15:55

كتاب الروحي اية رابعة وزاد آآ ابن رجب رحمه الله تعالى اية خامسة وآآ من لا يؤمن بعذاب القبر من لا يؤمن بعذاب القبر فهو يؤكد

صحة ما ورد عن عمر ابن الخطاب عند عبد الرزاق المصنف - 00:16:15

في اسناده مقال قال قال ليكون اقوام من امة محمد صلى الله عليه وسلم ينكرون فتنة القبر وعذابه. ينكرون فتنة القبر وعذابه.

اسأل الله العظيم ان يجيرنا واياكم. طيب قرأنا وذكرنا لما تأتي الملائكة العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا ومن الآخرة. وان

الملائكة التي - 00:16:35

تنزل اليه ملائكة غلاظ شداد ومعهم نشوء سود الوجوه معهم المسوح ويجلسون منه مد البصر تخيل اسأل الله العظيم رب العرش

العظيم ان يحسن لنا الخاتمة. الانسان في نزع ومرض تعب والله يا احبة زرت رجلا مريضا فاضلا - [00:17:06](#)

اسأل الله ان يرحمه. وهذا الرجل آآ فيه صلاح واشهد اشهد انه يحب الله ورسوله رحمه الله تعالى. وكان قد ابتلي نسال الله العافية سرطان الكبد بشكل سريع آآ اتعبه واسقطه رحمه الله - [00:17:26](#)

كان يصلي معنا هنا في المسجد يصلي هنا هنا في هذا الصف الاول. خلفي. وبعد كل صلاة يأتي فيضع يده على صدره ثم ادعوا لي الله يرحمه في رحمه الله تعالى. صلاة التهجد كان يصلي معنا تهجد رمضان. وبعد الصلاة يأتي ويضع يده على صدره ويدعو لي. الله يرحمه ويغفر له - [00:18:00](#)

فزرنه قبل موته بليلة. كانت المعية شيخنا الله يحفظه الشيخ مشهور حسن. فدخلنا رجل اصفر بدنه اصفر وفي بدنه تعرف مريض الكبد يصبح في بدنه يا رب عفوك آآ في لون هيك عتمة سواد بسبب آآ دم وتلوث بالدم بسبب الكلب. وفي وجهه صفار - [00:18:20](#) وقد انحل بدنه تماما عظم وجود. وتغلظ بصره وشخصت عيناه خرجت وكأن يعني الاجفان دخل وخرجت العينان. وتعرف الموت له مبادئ ملامح. فدخلنا عليه والله وهو ينظر الينا نظرة المشفق. كالذي يتمنى منا شيئا ويريد منا شيئا. كما دخل - [00:18:50](#)

عبدالرحمن بن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ وكانت وكان رأسه في حجر عائشة. فدخلت عبد الرحمن السواك قالت عائشة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى السواك. فقلت يا رسول الله اوتريد السواك؟ قال نعم. قالت - [00:19:30](#) فقضمته فهيأته طيبته. وفي لفظ فمصصته ثم اعطيته النبي صلى الله عليه وسلم. قالت به احسن ما يستن بحياته. يعني اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم احسن ماذا؟ احسن مرة استاك بحياته - [00:19:50](#)

قالت ام رضي الله عنها فاخذته ثم جعلته في فمها ثم قالت كان ذلك اخر عهدي بريق المصطفى صلى الله عليه وسلم. الشاهد هذا الرجل شعرت انه يريد منا شيئا - [00:20:10](#)

جلس شيخنا الله يحفظه شيخ مشهور عنده على شماله. وامسك بيده وصار يمسك بيده. والشيخ يكلمه يذكره ببعض الخيرات التي كنا نعرفها عنه. وهو ينظر ويتشوف كأنه يقول يعني يا جماعة ساعدوني. سبحان الله ابن آدم - [00:20:30](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم كل شيء بيكبر فيك يهرم ابن ادم الا اثنان حب الدنيا وطول الامل كل شيء فيك بيكبر ويبقى فيك شيئا لا يهرمان يظلوا شابيين ما هما؟ حب الدنيا وحب الركن - [00:20:50](#)

قولي اليها وطول الامل الرغبة في طول العمر. فقلت يا ابا عبد الله ما تريد؟ والله صوت ضعيف خافت وانه يقول ادعوا لي ادعوا لي هكذا والله ادعوا لي ادعوا لي - [00:21:10](#)

ادعوا لي كأني شعرت انه قد انكشف اليه شيء من اخرته فعرف انه مقبل على امر عظيم. ادعوني ادعوني ادعوا لي ادعوا لي. والله يا احبة انه يسألها بلهفة شيخنا الله يحفظه يا شيخ مشهور بكى صار يحرك رأسه ويدعو له والحاضرين الاخوة دعوه - [00:21:30](#)

طيب لما انتظر حتى اصل الى هذه اللحظة التي لن ينفعك فيها شيء؟ وهذا الرجل نسال الله ان يرحمه لعله وجد من يدعو له انا وانت ماذا سنجد؟ الله اعلم كيف ستكون؟ الله اعلم كيف ستكون؟ الله يجعلها خواتيما سيئة - [00:22:00](#)

الله يجعلها لحظات اسأل الله ان لا تكون لحظات نخزي فيها ولا نذل ولا نهان. الله لا يجعلها لحظات خزي ولا نذل ولا مهانة. الله يجعلها لحظات كرامة. تخيل في - [00:22:20](#)

الجسد تشجع. والانسان نفسه تنزع وتجد. وحوله زوجه وولده واهله ووالده واقرباؤه واخوانه وامه وتأتي الملائكة فتجلس منه مد البصر. ايش مد البصر؟ وقف الآن هنا هذه النافذة وشوف انا وانت وين يصل بصرنا؟ لو الطريق مفتوحة ممكن انا وانت نشوف ماذا؟

ولا لا؟ لو ما في جبال ووذبان - [00:22:40](#)

نرون ما نرى بصر يمتد الى اين يشوف مد البصر؟ من هنا الى ان يصل بصرك ستأتي ملائكة صنفان من الملائكة. الصنف الاول قال بيض الوجوه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم. ومعهم سفن - [00:23:10](#)

الجنة وحانوت من الجنة. من رأيهم في تلك اللحظة كيف سيكون شعور وحساس؟ ها؟ بيض الوجه وبشتمك معهم رائحة من روائح الجنة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنة لما اخر اهل الجنة - [00:23:30](#)

آخر اهل النار من ينجو من النار. اللي هو ادنى اهل الجنة منزلا. لما ياتي على الصراط فتخر رجل وتعلق رجل وتخر ويد وتعلق رجل حتى تصيب النار جوانبه. ثم يتجاوز الصراط. النار صادته حرقتة - [00:23:50](#)

من هون لشعة ومن هون لشعة حتى اصابته. قال فحتى تجاوز الصراط فيقف ثم ينظر الى النار ويقول الحمد لله الذي اعطاني ما لم يعطي احدا من العالم الحمد لله الذي انقذني من النار بعد اذ رأيتها. يظن نفسه ماذا؟ الناجي الوحيد - [00:24:10](#)

في حدا للجماعة. هو الوحيد اللي نجى. وما يعلم انه من؟ انه اخر الناجين من النار. الحمد لله الذي اعطاني ما لم يعطي احدا من العالمين. اذا انقذني من المال اذا نجاني من النار بعد اذ رأيتها. شاهدا الحديث قال فيأتي باب الجنة يرى شجرة - [00:24:30](#)

فيستظل بظلها. ثم يرى على باب الجنة نهرا. قال فيأتي النهر فيغتسل به. فيرد الله اليه ما امتحش من النار ما تبدل من جسدهن النار. ثم يفتح باب الجنة اسمع. قال فيسمع ويرى حسيبها - [00:24:50](#)

شموا ريحها يسمع حشيشها ويرى حشيشها يرى شيء هيك شيء من الجنة للجنة اطفال يلعبون ونساء ينعمون ورجال يظهر عليهم اما بعد العز والكرامة والخير والرحمة. فيقول ثم يشتم ريحها فيقول في الحديث ربي ادخلي الجنة - [00:25:10](#)

يقول عبدي عبدي الا الم اتسألني الجنة؟ وقد انقذتك من النار؟ يعني انت تستحق النار فانقذتك من النار وتسألني الجنة؟ فقال يا رب يا رب تفتح علي حشيشها وارى هي واشتم ريحها وما تجد مسألة الجنة اغلق - [00:25:33](#)

تريدونها المال؟ يعني انت تجعلني اشتم واشوف وبعدين ما تريد اسالك؟ اغلق دنيا ودونها الباب. قال فيؤذن له فيدخل الجنة. الحديث لعلنا نمر عليه ان شاء الله تعالى. فتخيل انت معهم حنوط من حنوض الجنة. وكفن من من الجنة يجلسون مد البصر - [00:25:53](#)

ماذا سيكون حاله؟ والثاني يا رب عفوك تأتيه الملائكة سود الوجوه. وصلى الله وسلم على العافية. وجوههم سود ويأتون معهم بمسوح من نار مسوح. ثياب منصوص خشنة من نار يلبسون منه مد البصر. بالله عليك هذا ماذا سيكون حاله؟ ما الفرع الذي سيعيشه؟ ما الالم - [00:26:13](#)

ها؟ ثم يأخذون الروح يأخذها ملك الموت هنا وهنا فلا في يده طرفة عين فهؤلاء يجعلونها في الكفن من الجنة هؤلاء يجعلونها في الفسوق. ثم بعد ذلك ذكرنا نزع الروح وهي كالصفود الكثير الشعب. من الصوف المبلول - [00:26:43](#)

المحن السفوز اما الصوف او القطعة الحديد المحماة لها شعب موجودة في صوف مبلول بدك تنزعها كيف ستزعها؟ كيف ستزعها ثم ذكرنا انه يمر بملأ من الملائكة ما مر بملأ من الملائكة الا وقالت ما هذا الروح الخبيث - [00:27:03](#)

والله هذا الخزي. هذا الخزي. اليوم تخيل انت بعض الناس فيه صفة شائنة انسان شارب خمر انسان نصاب. كم مرة في حياتك انسان نصاب محتال؟ يأكل اموال الناس بالباطل ولا يتق الله فيها كم؟ فكلما مر بفوج من الناس ماذا سيقولون عنه؟ ها؟ شوف شوف هذا - [00:27:23](#)

او فلان كذاب معروف بالكذب. فتخيل انت كلما مر هذا بفوج من الناس ماذا قالوا عنهم فلان كذاب. فلان. هو مرض. مرض اسأل الله السلامة والعافية خلاص هذا داء. هو هو يريد ان يظهر يريد ان يعرف. فليس فيه شيء من مقومات النجاح - [00:27:53](#)

ما في شيء يذكر هو هو هو يقر بفشل نفسه. طب كيف بده يغطي هذا النقص والعيب؟ ما عنده شيء يغطي به فيماذا يغطي؟ يغطيه بالكذب. وهي احلام وردية. وترى لو جلسته قد يكون صدقها هو صدقها. ولذلك احيانا قد يقسم - [00:28:27](#)

الشاهد احنا تخيل هذا الابي وربى نسال الله السلامة والعافية بالكذب. فكلما مر بقوم قالوا عنه ماذا؟ كذاب كذاب. فلان محتاج ايش النتيجة؟ شوف هالخزي لو مثل هذا عنده بنت واراد ان يتزوجها يتزوجها رجل - [00:28:47](#)

يتزوجها مثله. لو عنده ولد واراد الولد ان يتزوج وكان الولد من خيرة الناس. لكن سوء وصف ابك سيبقى ماذا؟ يترصدهم. وببسيير اللي يقولون والله فلان كويس بس والله المشكلة في والده - [00:29:07](#)

فكيف اذا مر انسان بملأ من الملائكة كلما مر بملأ الله اعلم كم يوجد بين السماء والارض؟ افواه اجمل ملائكة كلما مر بملأ من الملائكة ماذا يقولون؟ ما هذا الروح الخبيث؟ شو هالريح الممكنة؟ من هذا - [00:29:27](#)

قال فلان ابن فلان فيسمى وينادي بأقبح اسماء كان يسمى بها في الدنيا. ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان ترد روحه وقال الله تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سبيل الخيام - [00:29:47](#)

بعد ذلك يرد الى قبره فتد له روحه تطرح الملائكة روحه طرحا. الملائكة تطرح روحه طرحا. ماذا يجد بعد ذلك قال ويأتيه ملكان شديدا الامتھار. سيأتي معنا وصف منكر ونكير. في حديث ازرقان اسودان - [00:30:07](#)

في يد احدهما مرزبة من حديد في بعض الاثار لو ان احدهما ضرب الارض بمرزبة لجعلت الارض فلقطين الملكان شديدان البهار ينتھيران واي لسانه فيقولان له من ربك من ربك؟ ماذا يقول؟ ها؟ ها؟ لا ادري. فيقول ان - [00:30:28](#)

فيقول ها ها لا ادري. فيقولان فما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقولان ها ها لا ادري فيقول فما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ قال فلا يھتدي لاسمه فيقال له محمد فيقول - [00:31:07](#)

قولوا ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون ذاك. قال فيقال له لا دريت. ولا تلوت في نادي مناد من السماء ان كذبت. فافرشوا له من النار. فافتح وافتحوا له - [00:31:40](#)

بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى لا تختلف اضلاعه. ايش يعني تختلف اضلاعه؟ اه عظم ايده يدخل في صدره. عظم ايده يدخل في صدره. عظم رجله يدخل في رأسه - [00:32:00](#)

عدم رأسه يدخل في رجله تختلف كل اضلاعه. كل العظم الذي في بدنه ماذا يدخل بعضه ببعض. قال حتى فيه اضلاعه. ويأتيه رجل قبيح الوجه. قبيح الثياب. منتن الريح يقول له شوف يفتح له باب الى النار يأتيه من النار من حرزها وسمومها ها - [00:32:20](#)

افرح له قبره نار. القبر يفرش نار. وفوق هذا كله. يضم عليه قبره بالنار. القبر ممكن مع النار ماذا يجري؟ يضم عليه قبره حتى تختلف اضلاعه. وفوق هذا يأتيه رجل - [00:32:50](#)

قبيح الوجه قبيح الثياب. منتن الريح فيقول الرجل ابشر بالذي يسوؤك. هو فوق هذا في مسائل بعد هذا الذي وجده وهل يوجد اسوء مما وجد؟ قال ابشر بالذي يسوؤك هذا اليوم الذي كنت - [00:33:10](#)

انت توعده هذا اليوم الذي كنت توعده وما كنت تصدق. فيقول وانت يرد على الرجل وانت بشرك الله بالشر من انت؟ من انت؟ فيقول فوجهك يجيء تدري من انت؟ فيقول انا عمك الخبيث. فوالله ما علمت الا كنت - [00:33:30](#)

كبطينا في طاعة الله. سريعا في معصية الله. فجزاك الله شرا. قال ثم قيد له اعمى اصم. ابكم في يده مرزبة. شو المرزبة؟ مطرقة من طرق الحداد التي يلين بها الحديث. قال في يده مرزقا يأتيه واحد اصم - [00:34:04](#)

لا يتكلم لا يسمع. ابكم لا يتكلم. شو عمله؟ في يده مرزبة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو ضرب بها جبل كان ترابا. قال فيضربه حتى يصير بها كرامة - [00:34:34](#)

لا. ثم يعيده الله عمانان. اعمى اصم ابكى قال سيضربه حتى يصير ترابا. ثم يعيده الله كما كان. فيضربه ضربة اخرى حتى يصير ويبقى على الموالم الله يعيدك ثم يضرب. ومفروش من نار ومفتوح النار وسموم - [00:34:54](#)

نعم وحن حرب النار واضلاعه قد اختلفت بالضمة. ويضربه بالضربة بالمرجبة او المرجبة. يضربه حتى يصير ترابا. قال فيصيح صيحة مع كل ضربة يصيح صيحة يسمعا كل شيء الا الثقلين - [00:35:24](#)

ثم يفتح له باب من النار ويمهد ويمهد من فرش النار ثم يقول وينادي يا ربي لا تفرج الساعة يا ربي لا تقم الساعة ليش؟ لانه عرف ان ما هو ات - [00:35:44](#)

اعظم مما هو فيه. ولذلك يفسر قول الله تعالى ماذا يقول؟ يقولون يا ويلتنا او يا ويلنا ها؟ من بعثنا من مرصدنا هذا؟ ما الفرق بين ويلنا ويلتنا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون ماذا؟ يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة محصورة - [00:36:04](#)

ها؟ هذا ماذا يقول؟ بعد ان ينفخ بالسور ويبعثون ويرشدون الاجداد ماذا يقول؟ يا ويلنا قال ما الفرق قال اما يا ويلنا فانه يطلب الثبور ويطلب الويل ويناديه لما رأى انه - [00:36:35](#)

وقد حل فيه. فالويل هو المصيبة. تمام؟ اما الويلة فهي الفضيحة فالاول يقول يا فضيحتنا ما لهذا الكتاب. لا يغادر شيئا كل شيء موجود. كل شيء مكتوب. وكل شيء احصيناه كتابا - [00:36:55](#)

فيا ويلتنا الويلة الفضيحة. العار يا ويلنا المصيبة. فيقولون يا ويلنا من بعثنا من مرصدنا قال علماؤنا بعض المتفرشدين يقول لك شايف؟ يقولون مرقدنا اذا ما في عذاب قبر يعني انت متخيل يا محترم - [00:37:23](#)

انه حققت وشابك له ومتصدع عند اخته ماسك الريموت يقلب لما اقيمت الساعة فقال من بعثنا بمقدناه ماذا يفعل في قبره؟ يجب ان قال علماؤنا من مرقدنا امران اما الامر الاول المرقد هو المضجع. فهو اسم المكان ليس وصفا للحال الذي - [00:37:43](#)

واضحة؟ ولا يلزم من المرقد ان تكون راقدا واضح؟ يعني زرتك في البيت تمام؟ فمرينا على باب البيت واذ بك واضع لك فراش وسرير وقت القيلولة تسطح على باب البيت هيك مع هالبرادات. مع فتقول لي هذا مرقدني الذي ارقد عليه - [00:38:13](#)

هل يلزم من ذلك انك راكب؟ ما يلزم هل من مرقدنا اي من مكاننا الذي هم وصفوه بالركوب بالاضجاع وابن آدم لما يقبر كيف يقبر؟ يقبر مضطجعا. او كما قال بعض العلماء. او قال هذا - [00:38:43](#)

قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا لما نظروا فرأوا من احوال القيامة وما الله فيها للعالمين كان ما وجدوه في القبر بالنسبة للقيامة كالرقاد والراحة وضحاك؟ وضحاك؟ لما ينظرون بعد البعث يرون ما يرون من احوال القيامة وما اعد الله - [00:39:03](#)

للعالمين وما وجدوا من عذاب في البرزخ والقبر كان ما وجدوه من عذاب في البرزخ والقبر بالنسبة للقيامة كالرقاد والراحة. فقالوا اي نعم بنعمة براحتك. وجاء عن بعض سنة ان عذاب القبر والبرزخ ليس دائما انما يعذب قال ثم ينامون - [00:39:34](#)

ينام وكأنه يهيا الى امر عظيم. فلما يبعث يقول من بعثنا من مرقدنا لكن هذا قول هذا قول فاما المرقد هو وصف للمكان وهو مضجع ولكن لا يلزم فيه الرقاد والاضجاع والراحة - [00:40:04](#)

واما انه بالمقاييس لما رأوا عذاب الاخرة ما وجدوه في قبورهم كان ماذا؟ كان راحة وكان العذاب نوعان العذاب نوعان في القبر والبرزخ قال عذاب لا ينقطع وعذاب ينقطع. ولذا المسلم والمؤمن قد - [00:40:24](#)

ببعض الذنوب قد يعذب. تمام؟ ولكنه يعذب بقدر ذنبه ثم ينقطع اما بعض الناس فسيبقى معذبا الى قيام الساعة طبعا طبعا كل خلق الله من ان خلق الله ادم حتى تقام الشمس - [00:40:54](#)

قال مش موضوع لغات ليس موضوع لغاتها كله سيسأل ويحاسب ويدقق ويضرب ويعز ويكرم ويهان ويذل. كل على حسب ما قد شفاه فلاحظ ماذا سيجد العبد؟ تمام؟ تخيل هذا صنف من الناس وتخيل صنفا اخر - [00:41:23](#)

مريت مروا بجنائز امام النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما مستريح او مستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منها؟ قال اما المستريح فانه العبد المؤمن. شف الموت بالنسبة له - [00:41:49](#)

شوف المسعف فانه يستريح من غم الدنيا واما المستراح منه فانه الكافر او الفاجر. فانه يستريح من شره العباد والبلاد والشجر والدواب فالمؤمن الموت والبرزخ والهدا ماذا بالنسبة لهم؟ راحة اسمع الحديث ان المؤمن اذا قبض - [00:42:09](#)

واتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي الى روح الله ستخرج كاطيب ريح المسك. حتى انه ليناوله بعضهم بعضا. الملائكة ماذا يفعلون؟ يناولون الروح ماذا؟ بعضهم بعضا. قال فيناولونه بعضهم بعضا. قال فيشمونه - [00:42:35](#)

كل ما تأتي ملائكة تأخذ الروح ماذا؟ تشتم ريح المسك. قال حتى يأتوا حتى به باب السماء فيقولون ما هذه الريح الطيبة التي جاءت من الارض ولا يأكل سماء الا قالوا مثلها - [00:43:05](#)

كذلك حتى يأتوا به ارواح المؤمنين. فانهم المؤمنون يأتون بهدي الرحمان الى ارواح الذين سبقوه من اهله واصحابه واقربائه وجيرانه ممن كان من اهل الايمان. قال حتى يأتوا يأتوا به ارواح المؤمنين. فانهم اشد فرحا به من اهل الغائب بغائبهم. فيقولون له -

[00:43:25](#)

ما فعل فلان؟ ما فعل فلان؟ فيقولون شو بيقول اهل المؤمنين؟ بس تلتقي ارواحهم فيقولون دعوه حتى يستريحه فانه كان في غم الدنيا. هو الان بدأ بماذا من راحة دعوه حتى يستريح. فانه كان في ظلم الدنيا. فيقولون ما فعل فلان - [00:43:55](#)

يقول قد مات اما اتاكم؟ قال فيقولون مم ذهب به الى امه الهاوية. ولذلك هذا الحديث يدل على ان ارواح المؤمنين ماذا؟ تتلاقف البعض تتلقى الشاهد راحة يرتاح مما فيقولون دعوه حتى يستريح من غم الدنيا - [00:44:25](#)

قال الله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. في ظاهر لماذا؟ على ان العبد كل يوم سيرى مقعده من النار او مقعده من الجنة. النار - [00:44:55](#)

عليها ماذا؟ غدوا وعشيا. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر في الصحيحين ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي. كل في البرزخ سيرى مقعده بالغداة والعشي. ان كان من - [00:45:15](#)

اهل الجنة فمن اهل الجنة. وان كان من اهل النار فمن اهل النار. يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة من شدة ما في القبر من تهاويه تسمع الدواب والعذاب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الموت - [00:45:35](#)

يعذبون في قبورهم حتى ان البهائم لتسمع اصواتهم والقبر اول منزلة من منازل الآخرة كما قال عثمان بن عفان. كان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحيته - [00:45:59](#)

يبكي بكاء شديدا عند القبر. فيقال له يا عثمان تذكر الجنة والنار ولا تبكي؟ وتذكر القبر تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر القبر فتبكي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزله - [00:46:17](#)

الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه. وان لم ينجو منه فما بعده اشد منه. قال وسمعت وسلم يقول ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم. ما رأيت منظرا قط الا والقبر افزع منه - [00:46:39](#)

ما رأيت منظرا قط الا والقبر افزع منه. ولا يطيق سماع عذاب القبر وما الاحياء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان تدع الا تدافن. يعني ايش يعني؟ لولا مخافة ان تتركوا الدفن - [00:46:59](#)

لولا الا تدافنت لولا اني اخشى ان تتركوا الدفن لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي ما هو من نعمة الله ورحمته ان الله جعل القبر امرا غيبيا غائبا عني لو كنا نطلع - [00:47:19](#)

ها والله ابو فلان شفت ابو فلان جارنا؟ والله اسكت والله في قبره. تناولوا طلع ابو فلان دس عليه لكان مخرجا ولو اطلع الناس لامتنع الناس عن دفع دفن بعضهم بعضا. ولا لا؟ قال لولا الا - [00:47:39](#)

يا فندم فالله عز وجل اعطانا الخبر وغيب عنا الحقيقة فلا نراها. والعاقل يكفيه ماذا يكفيه الخبر. والله يا فلان دير بالك. ترى سوريا حرب قائمة. قصف كيماوي قصف نووي والدنيا مولعة في الشام. دير بالك. ما يكفي هذا الخمر حتى تمتنع عن السفر اليها - [00:47:59](#)

قال لك لا والله بدي ارواح اشوف شو بتقول لي؟ عاقل هذا وش عاقل؟ فالله عز وجل ارضاك خبرا حتى سقي ما في القبر وما بعد الموت وبعض الناس يقول لا يا عمي بديش بدي اشوف وجهه بده يريد ان يرى وينجز - [00:48:29](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما منكر ونكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل. فخوي فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:48:49](#)

فيقول ان قد كنا نعلم انك تقول هذا. قال ثم يفسح له ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا. في سبعين سبعين ذراع في سبعين. هذي فيلا كامل الاوصاف ها سبعين في سبعين قال فيفسح له ثم ينور له فيه - [00:49:13](#)

يمتلئ هذا القبر نور. ثم يقال نم. ارتاح. نم. فيقول ارجعوا الى اني ساخبرهم فيقولان لا. نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يقوم العروس ويستيقظ وينتهي لاستقبال الناس واذا جاءهم الناس دخلوا عليهم بحياء وخجل من دون اي ازعاج - [00:49:41](#)

فيقول الملكان نملة كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه يا رب اجعلنا منهم يا رب قال حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك. وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا. في الرجل هذا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:50:11](#)

فقلت مثله لا ادري. فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك. فيقال للارض التثني عليهما فيقال للارض التثني عليه. فتلتئم عليه فتختلس

اضلاعه. جوابا على سؤالك قال فلا يزال معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك - [00:50:31](#)

يبقى في العذيب في العذاب الى ان تقوم الساعة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقني واياكم حسن خاتمتي وحسن العاقبة. ومن اجمل ما يجد الانسان في قبره دفاع الاعمال الصالحة عنه - [00:51:01](#)

ستجد محامين يحامون عنك ان شاء الله تعالى في القبر. ويقف كل واحد من تلك الاعمال فيقول لا تأتيه من قبلي لا تأتيه من قبلي. فتحيطك الاعمال الصالحة. وتمنع عنك عذاب القبر واذاه. هذا ما اتكلم عنه ان شاء الله تعالى غدا - [00:51:21](#)

الله تعالى اعلم والله الموفق. وصلي اللهم وسلم وبارك على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:51:41](#)